

الأصول في النحو

(وَمَا ضَرَمَ مَتْنُكَ حَتَّى قُلْتَ مُعْلِنَةً ... لَا رَافَةَ لِي فِي هَذَا وَلَا جَمَلٌ)

وكذلك إذا فصلت بين (لا) والإسم بحشو لم يحسن إلا أن تعيد الثانية لأن جعل جواب إذا عندك أم ذا فمن ذلك قوله تعالى : (لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون) .
ولا يجوز : لا فيها أحد إلا على ضعف فإن تكلمت به لم يكن إلا رفعاً لأن (لا) لا تعمل إذا فصل بينها وبين الإسم رافعة ولا ناصبةً ومعنى قولي : رافعةً إذا أعملت عملَ ليسَ تقول : لا أحدٌ أفضلَ منك في قولٍ مَنْ جعلها ك (ليس) .
الثالث : وهو ما عمل فيه فعل أو كان في معنى ذلك : .

اعلم : أن هذا يلزمك فيه ثينة (لا) كما لا تثني لا في الأفعال وذلك قولك : لا مرحباً ولا أهلاً ولا كرامةً ولا مسرةً ولا سقياً ولا رعيّاً ولا هنيئاً ولا مريباً لأن هذه الأسماء كلها عملت فيها أفعالٌ مضمرة فالفعل مقدر بعد (لا) كأنك قلت : لا أكرمك كرامةً ولا أسرك مسرةً فعلى هذا جميع هذه الأسماء وما لم يجر أن يلي (لا) من الأفعال لم يجر أن يليها ما عمل فيه ذلك الفعل لا يجوز أن تقول : لا ضرباً وأنت تريد الأمر لأنه لا يجوز : لا أضرب إنما تدخل على الدعاء إذا كان لفظه لفظ الخبر وأضربه على ذلك نحو : لا سقياً ولا رعيّاً كأنك قلت : لا سقاه □ ولا رعاه